

المهمة ٢
لمقرر قضايا بحثية ٢

اعداد الطالب

عبدالله السلطان



المهمة المطلوبة
تطوير الإطار النظري

(Theoretical Framework Development)

إشراف الدكتور
دعاء سلمان

الدراسة التطبيقية المختارة

- عنوان الدراسة :
قياس أثر التحول الرقمي على شركات التطوير العقاري في المملكة العربية السعودية
- جامعة ميداو شن
- تاريخ المناقشة ٢٠٢٤م

مقدمة

يُعد الإطار النظري أحد أهم مكونات البحث العلمي، إذ يمثل البنية الفكرية التي تستند إليها الدراسة في تفسير الظواهر وربط المتغيرات.

وفي هذه الدراسة، تم تطوير الإطار النظري بهدف توضيح العلاقة بين التحول الرقمي كمتغير مستقل، والأداء المؤسسي كمتغير تابع،

ضمن سياق بيئة الأعمال العقارية في المملكة العربية السعودية، والتي تشهد تحولاً تدريجياً نحو الرقمنة في ضوء رؤية 2030.

اعتمد الإطار على مفهوم التحول الرقمي بوصفه عملية إستراتيجية لإعادة هيكلة نماذج العمل باستخدام التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي، وتحليل البيانات، والحوسبة السحابية، وعلى مفهوم الأداء المؤسسي الذي يُقاس من خلال كفاءة العمليات، جودة الخدمات، رضا العملاء، والميزة التنافسية.

الأساس النظري للدراسة

استندت الدراسة إلى مجموعة من النظريات الإدارية والتكنولوجية التي تفسر العلاقة بين التقنية والأداء المؤسسي، وأبرزها:

1. نظرية الموارد والقدرات: (Resource-Based View – RBV)

ترى أن الميزة التنافسية للمؤسسة تتحقق من خلال امتلاكها موارد فريدة وصعبة التقليد، ويُعتبر التحول الرقمي أحد أهم هذه الموارد غير الملموسة، لأنه يُسهم في تحسين كفاءة العمليات، وتسريع اتخاذ القرار، وتعزيز القيمة المضافة.

2. نظرية النظم: (Systems Theory)

تنظر إلى المنظمة باعتبارها نظامًا متكاملًا تتفاعل فيه الأجزاء المختلفة لتحقيق أهداف مشتركة، ومن هذا المنطلق فإن تبني أدوات التحول الرقمي يساهم في تكامل الوحدات الإدارية والمعلوماتية داخل الشركة، بما يرفع فعالية الأداء الكلي.

3. نظرية الابتكار التكنولوجي: (Technology Innovation Theory)

استخدمت لدعم فكرة أن تطبيق التكنولوجيا الحديثة في المؤسسات العقارية يؤدي إلى رفع الإنتاجية وتحسين جودة الخدمات. كما توضح أن قدرة الشركات على التكيف مع التكنولوجيا الجديدة تحدد مدى نجاحها في بيئة تنافسية سريعة التغير.

بناء العلاقات بين المتغيرات

اعتمد الإطار النظري على تحديد ثلاثة محاور رئيسة تمثل العلاقات الجوهرية بين المتغيرات: العلاقة بين التحول الرقمي والأداء المؤسسي: تم افتراض علاقة طردية مباشرة بين تبني التحول الرقمي ومستوى الأداء المؤسسي. فكلما زاد مستوى توظيف التكنولوجيا في العمليات التشغيلية والإدارية، ارتفع مستوى الكفاءة والجودة والقدرة على اتخاذ القرار.

العلاقة بين التحول الرقمي والابتكار المؤسسي (كعنصر وسيط): أشارت بعض الدراسات الداعمة إلى أن التحول الرقمي قد يؤثر في الأداء من خلال تحفيز الابتكار الداخلي، ما يعني أن المؤسسات التي تستثمر في التقنيات الحديثة تصبح أكثر قدرة على الابتكار، وهو ما ينعكس إيجاباً على أدائها العام.

العلاقة بين الثقافة التنظيمية والتحول الرقمي: من خلال مراجعة الأدبيات، تبين أن الثقافة التنظيمية الداعمة للتغيير تعد عاملاً مكملاً يعزز نجاح مبادرات التحول الرقمي.

لذا أدرجت في الإطار النظري كعامل مساعد يفسر التباين بين الشركات في نتائج تطبيق الرقمنة

الاطار المفاهيمي للدراسة

تمثل الإطار المفاهيمي في نموذج يوضح تفاعل المتغيرات الثلاثة كما يلي:

المتغير المستقل: التحول الرقمي ((Digital Transformation)

المتغير التابع: الأداء المؤسسي ((Organizational Performance)

المتغير الوسيط (الاختياري): الابتكار المؤسسي ((Organizational Innovation)

يشير النموذج إلى أن التحول الرقمي يؤثر مباشرة على الأداء المؤسسي، كما يؤثر عليه بشكل غير مباشر عبر تعزيز الابتكار الداخلي.

وتم توثيق هذا النموذج استنادًا إلى نتائج عدد من الدراسات المنشورة في دوريات مثل Sustainability وKybernetes بين عامي 2020 و2024

استخدام الدراسات السابقة في تطوير الاطار

تم تحليل مجموعة من الدراسات التي تناولت موضوع التحول الرقمي في قطاعات مختلفة، واستخدامها في بناء الإطار النظري. فعلى سبيل المثال:

استندت الدراسة إلى بحث " Digital Transformation and Organizational Performance: Evidence from SMEs" (2023) الذي أكد على وجود علاقة إيجابية بين التحول الرقمي والأداء عبر الابتكار التقني.

كما تم الاستفادة من دراسة " Digital Transformation in Family Businesses: Drivers and Barriers" (2024) التي أبرزت دور الثقافة المؤسسية في دعم نجاح التحول الرقمي.

اعتماد هذه الدراسات ساعد في تحديد الفجوة البحثية الخاصة بقطاع التطوير العقاري السعودي، وفي بناء إطار متكامل يربط بين المفاهيم النظرية والتطبيق العملي المحلي

توافق الاطار مع أهداف وفروض الدراسة

جاء الإطار النظري منسجماً مع أهداف البحث وفروضه التي نصت على وجود علاقة إيجابية بين التحول الرقمي والأداء المؤسسي. فالنظريات المستخدمة فسّرت هذه العلاقة تفسيراً منطقياً قائماً على قدرة التقنية في تحسين الموارد والعمليات الإدارية. كما أن الإطار أتاح صياغة فرضيات قابلة للاختبار الإحصائي لاحقاً، مما يعزز الصلة بين الجانب النظري والتطبيقي.

التقييم التحليلي للإطار

يمكن وصف الإطار النظري في هذه الدراسة بأنه متماسك ومتوازن، حيث نجح في دمج أكثر من منظور نظري لتفسير الظاهرة قيد الدراسة، دون الوقوع في التكرار أو التشتيت المفاهيمي.

كما أنه بنى علاقات منطقية بين المتغيرات، مدعومة بأدبيات حديثة ومنهجية، الأمر الذي يجعل الإطار مناسبًا كمرجع لأي بحث لاحق في مجال التحول الرقمي بالقطاع العقاري أو القطاعات المشابهة

خاتمة

أثبت الإطار النظري للدراسة فعاليته في دعم جميع مكونات البحث،
من تحديد الفجوة البحثية وصياغة الفرضيات إلى بناء النموذج التطبيقي.
ويُعد هذا الإطار أحد أبرز نقاط قوة الرسالة، إذ يجمع بين الرؤية الأكاديمية والمنهجية
التطبيقية،
ما يعكس قدرة الباحث على الربط بين النظرية والممارسة في بيئة بحثية متطورة



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

